

الدر المنثور

والطحاوي وابن حبان والدارقطني في الأفراد والبيهقي في سننه عن أنس بن مالك قال : قال عمر بن الخطاب : وافقت ربي في ثلاث أو واقفني ربي في ثلاث .

قلت : يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم صلى الله عليه وسلم فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله إن نساءك يدخل عليهن البر والفاجر فلو أمرتهن أن يحتجبن فنزلت آية الحجاب .

واجتمع على رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وآله نساؤه في الغيرة فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن التحريم الآية 5 فنزلت كذلك .

وأخرج مسلم وابن أبي داود وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في سننه عن جابر " أن النبي صلى الله عليه وسلم عليه وآله رمل ثلاثة أشواط ومشى أربعاً حتى إذا فرغ عمد إلى مقام إبراهيم صلى الله عليه وسلم خلفه ركعتين ثم قرأ واتخذوا من مقام إبراهيم صلى الله عليه وسلم " .

وأخرج ابن ماجه وابن أبي حاتم وابن مردويه عن جابر قال " لما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وآله يوم فتح مكة عند مقام إبراهيم قال له عمر : يا رسول الله هذا مقام إبراهيم الذي قال الله واتخذوا من مقام إبراهيم صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم " .

وأخرج الطبراني والخطيب في تاريخه عن ابن عمر " أن عمر قال : يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم صلى الله عليه وسلم فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم صلى الله عليه وسلم " .

وأخرج عبد بن حميد والترمذي عن أنس " أن عمر قال : يا رسول الله لوصلينا خلف المقام ؟ فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم صلى الله عليه وسلم " .

وأخرج ابن أبي داود عن مجاهد قال : كان المقام إلى لرق البيت فقال عمر بن الخطاب " يا رسول الله لو نحيت إلى البيت ليصلي إليه الناس ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وآله فأنزل الله واتخذوا من مقام إبراهيم صلى الله عليه وسلم " .

وأخرج ابن أبي داود وابن مردويه عن مجاهد قال : قال عمر " يا رسول الله صلينا خلف

المقام فأنزل الله واتخذوا من مقام إبراهيم صلى الله عليه وسلم فكان المقام عند البيت فحوله رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وآله إلى موضعه هذا .

قال مجاهد : وقد كان عمر يرى الرأي فينزل به القرآن " .

وأخرج ابن مردويه من طريق عمر بن ميمون عن عمر " أنه مر بمقام إبراهيم فقال : يا رسول الله أليس نقوم مقام إبراهيم خليل ربنا ؟ قال : بلى .

قال : أفلا

